

المحتويات

الموضوع	الصفحة
* المقدمة	٧
مدخل: موقع اعتبار المآل في العملية الاجتهادية وأهميته في	
النظرية المقاصدية	٢٣
القسم النظري:	
مبدأ اعتبار المآل في التنظير الفقهي	٣١
الفصل الأول: اعتبار المآل: المفهوم والمشروعية	٣٣
أولاً: تعريف اعتبار المآل	٣٣
١ - تعريف اعتبار المآل تركيباً	٣٣
٢ - تعريف اعتبار المآل لقباً	٣٨
تحليل التعاريف	٤٠
ثانياً: اعتبار المآل من الأعمال إلى الإصطلاح	٤٤
١ - مصطلح اعتبار المآل	٤٤
٢ - الاستعمالات ذات الصلة بمبدأ اعتبار المآل	٥٧
ثالثاً: شواهد مشروعية العمل باعتبار المآل	٦٠

- ٦٠ ١ - شواهد العمل بمبدأ المآلات في القرآن الكريم
- ٦٠ أ - المنع من تزوج أكثر من أربع
- ٦١ ب - النهي عن عقد النكاح في وقت العدة
- ٦٢ ج - جلد من لم يأت بأربعة شهداء في تهمة الزنا حداً ...
- د - إطلاق بلوغ الأجل على قرب انقضائه في عدة
- ٦٢ الطلاق
- ٦٣ ٢ - شواهد العمل بمبدأ المآلات في السنة النبوية
- ٦٣ أ - تحريم الأسباب المؤدية إلى الزنا
- ٦٤ ب - النهي عن تلقي الركبان وبيع الحاضر للبادي
- ٦٥ ج - النهي عن الصلاة والمؤذن يقيم
- ٦٦ د - الأمر بالنظر إلى المخطوبة
- ٦٧ ٣ - شواهد العمل بمبدأ المآلات في فقه الصحابة
- ٦٧ أ - ترك بعض الصحابة سنة الأضحية
- ٦٨ ب - تضمين الصناعات
- ٦٩ ج - قتل الجماعة بالواحد
- ٧٠ د - قضاء عمر بن الخطاب على محمد بن مسلمة
- ٧١ هـ - عدم إقامة عمر حد السرقة عام المجاعة
- الفصل الثاني: الصبغة المقصدية والتوصيف الأصولي لاعتبار**
- ٧٣ المال
- ٧٣ أولاً: الصبغة المقصدية لمبدأ اعتبار المال
- ٧٣ ١ - قيمة اعتبار مقاصد الشريعة في العملية الاجتهادية
- ٧٦ ٢ - التكيف المقصدي لمبدأ اعتبار المال
- ٨٠ ٣ - من مظاهر امتداد اعتبار المال ضمن النظرية المقاصدية
- ٨١ أ - النظرة الموضوعية

ب - المصلحة	٨١
ج - العدل	٨٤
٤ - التقعيد المقصدي لمبدأ اعتبار المآل	٨٧
ثانياً: التوصيف الأصولي لمبدأ اعتبار المآل	٩٥
١ - الاجتهاد في الفقه الإسلامي	٩٥
٢ - مفهوم تحقيق المناط	٩٧
أ - مفهوم تحقيق المناط	٩٧
ب - أنواع تحقيق المناط	٩٩
٣ - علاقة تحقيق المناط باعتبار المآل	١٠٣
أ - علاقة سد الذرائع بتحقيق المناط	١٠٤
ب - علاقة الحيل بتحقيق المناط	١٠٦
ج - علاقة الاستحسان بتحقيق المناط	١٠٦
ثالثاً: عناصر النظر في المآلات	١٠٧
المكون الأول: الفعل	١٠٨
المكون الثاني: الواقع	١١٠
المكون الثالث: النتيجة	١١٣
الفصل الثالث: النظريات الفقهية ذات الصلة باعتبار المآل	١١٧
مدخل إلى تعريف النظرية الفقهية	١١٧
أولاً: تعريف النظرية	١١٧
ثانياً: تعريف النظرية الفقهية	١١٨
النظرية الأولى: نظرية الباعث وصلتها باعتبار المآل	١١٩
١ - التعريف بنظرية الباعث	١١٩
٢ - العلاقة بين نظرية الباعث ومبدأ اعتبار المآل	١٢٤

أ - المآل المتحقق الوقوع	١٢٨
ب - المآل الظني الوقوع	١٢٩
مذاهب العلماء في المآل الظني الوقوع	١٢٩
الفريق الأول: مذهب الأحناف والشافعية	١٢٩
• مذهب الأحناف	١٢٩
• مذهب الشافعية	١٣١
الفريق الثاني: مذهب الحنابلة والمالكية	١٣٢
• مذهب المالكية	١٣٢
• مذهب الحنابلة	١٣٥
ج - المآل الكثير الوقوع	١٣٦
النظرية الثانية: نظرية التعسف في استعمال الحق وصلتها بمبدأ	
اعتبار المآل	١٤٠
١ - التعريف بنظرية التعسف في استعمال الحق	١٤٠
أ - مفهوم التعسف	١٤٠
ب - مفهوم الحق	١٤٢
ج - مفهوم نظرية التعسف في استعمال الحق	١٤٢
٢ - علاقة نظرية التعسف في استعمال الحق باعتبار المآل ..	١٤٦
النظرية الثالثة: نظرية الاحتياط الفقهي وصلتها باعتبار المآل ...	١٤٩
١ - التعريف بنظرية الاحتياط الفقهي	١٤٩
٢ - علاقة نظرية الاحتياط الفقهي بمبدأ اعتبار المآل	١٥٢
١ - الشك في أصل الحكم	١٥٢
٢ - الشك في واقع الحكم	١٥٣
٣ - الشك في مآل الحكم	١٥٦

القسم التطبيقي

اعتبار المآل في التطبيق الفقهي

- ١٥٩ فتاوى المعاملات في الاجتهاد المالكي - نموذجاً -
- الفصل الأول: إعمال سد الذريعة اعتباراً للمآل في فتاوى مالكية
- ١٦١ الغرب الإسلامي
- ١٦١ مدخل إلى إعمال الذرائع
- ١٦٤ أولاً: مفهوم سد الذرائع وعلاقتها باعتبار المآل
- ١٦٤ ١ - تعريف سد الذرائع
- ١٦٦ الذريعة اصطلاحاً
- ١٦٦ • اتجاهات الأصوليين في تعريف الذرائع
- الاتجاه الأول: اعتبارها وسيلة وطريقة إلى الشيء
- ١٦٦ سواء كان مشروعاً أم ممنوعاً
- ١٦٧ • الاتجاه الثاني: اعتبارها وسيلة إلى المحذور
- ١٦٩ • الاتجاه الثالث: اعتبارها بالنظر إلى ما أفضت إليه
- ١٧٠ ٢ - علاقة الذرائع بمبدأ النظر في مآلات الأفعال
- ثانياً: من مظاهر العمل بالذرائع اعتباراً للمآل في فتاوى
- المعاملات
- ١٧٤ ١ - التهمة الموجبة للمعاملة بنقيض القصد
- ١٧٦ تطبيقات
- ١٧٦ المسألة الأولى: مسألة التصيير
- ١٨٠ المسألة الثانية: بيع بأجل
- المسألة الثالثة: تصدق امرأة بثلاثها لأحفادها في مرض
- موتها
- ١٨٢

- ٢ - إعطاء الظني حكم المتحقق أو إعطاء النادر حكم
 ١٨٥ الغالب سداً للذريعة
- ١٨٦ تطبيقات:
- ١٨٦ المسألة الأولى: بيع المملوكة للقصاب
- المسألة الثانية: في صفقة جمعت حلالاً وحراماً في
 ١٨٧ صورة وفسخ دين في دين في صورة أخرى
- ١٨٩ المسألة الثالثة: حكم مبايعة أهل الكتاب
- ٣ - اعتبار الحال والمكان والزمان سداً للذريعة ١٩١
- أ - اعتبار الحال ١٩١
- ١٩٣ تطبيقات
- ١٩٣ المسألة الأولى: بيع سلعة وشراؤها بأقل من ثمنها
- ١٩٥ المسألة الثانية: من كان الغالب على حاله الإنكار
- المسألة الثالثة: ذمي استدعى على مسلم برسوم وادعى
 ١٩٦ المسلم قضاء ما فيها
- ب - اعتبار المكان ١٩٨
- ١٩٨ تطبيق
- ١٩٨ مسألة البيع بمكيال مجهول
- ج - اعتبار الزمان سداً للذريعة ٢٠٠
- ٢٠١ تطبيق
- ٢٠١ مسألة ضم الصفقة من يد المشتري
- ٤ - المنع من الفعل لتساوي الضرر بين طرفي العقد سداً
 ٢٠٣ للذريعة
- ٢٠٤ تطبيق
- ٢٠٤ مسألة بيع الزاجين المقامة على الأرض المكتراة

٢٠٧	٥ - المنع من الإضرار بدعوى استعمال الحق سداً للذريعة ...
٢٠٧	تطبيقات
٢٠٧	المسألة الأولى: مسألة ارتفاق
٢٠٩	المسألة الثانية: مسألة في التسعير
٢١٤	٦ - دفع المفسد مقدم على جلب المصالح
٢١٤	تطبيقات
٢١٤	المسألة الأولى: بيع مواريث أيام التوراث
٢١٦	المسألة الثانية: في وكالة مفوضة
٢١٨	٧ - ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب سدا للذريعة
٢٢١	تطبيقات
٢٢١	المسألة الأولى: التعامل بالدرهم المغشوشة
٢٢٤	المسألة الثانية: الأكل ممن اختلط ماله بالحرام
٢٢٧	٨ - ترجيح الغالب على الأصل سدا للذريعة
٢٣٠	تطبيقات
	المسألة الأولى: مسألة من باع ملكاً مشتركاً بينه وبين
٢٣٠	زوجته
٢٣١	المسألة الثانية: امرأة ادعت على رجل أنه غصبها أرضها
	الفصل الثاني: الحيل والعمل بها اعتباراً للمال في فتاوى
٢٣٧	المعاملات
٢٣٧	مقدمة نظرية
٢٤٠	أولاً: تعريف الحيل وعلاقتها باعتبار المال
٢٤١	١ - تعريف الحيل
٢٤٤	٢ - تقسيمات الحيل
٢٤٤	أ - تقسيم الإمام الشاطبي

٢٤٥	ب - تقسيم الإمام الطاهر بن عاشور
٢٤٧	٣ - علاقة الحيل بمبدأ اعتبار المآل
٢٥٠	ثانياً: العمل بالحيل اعتباراً للمآل في فتاوى المعاملات
٢٥٠	مطلب وحيد: المعاملة بنقيض القصد
٢٥٠	تطبيقات
	المسألة الأولى: مسألة في امرأة أمتعت أباهها دارها
٢٥٠	سنين ثم قام زوجها برد فعلها
٢٥٢	المسألة الثانية: مسألة في مقاصة بين امرأة وابنتها
٢٥٥	المسألة الثالثة: فتوى في التصير
٢٥٨	المسألة الرابعة: تشوير اليتيمة
	المسألة الخامسة: امتناع من باع شقصه عن قبض الثمن
٢٥٩	حتى انصرام المدة الشرعية
٢٦١	المسألة السادسة: مسألة في الشركة
	المسألة السابعة: من باع ولده في مرض جنته بأقل من
٢٦٤	ثمنها وعوده في البيع بعد صحته
	الفصل الثالث: الاستحسان وإعماله اعتباراً للمآل في فتاوى
٢٦٧	المعاملات
٢٦٧	مقدمة نظرية
٢٧٠	أولاً: مفهوم الاستحسان
٢٧٠	١ - الاستحسان لغة
٢٧١	٢ - الاستحسان اصطلاحاً
٢٧١	أ - الاستحسان عند الحنفية
٢٧٣	ب - الاستحسان عند المالكية
٢٧٤	٣ - تأصيل مفهوم الاستحسان وعلاقته بمبدأ اعتبار المآل ...

- ٤ - أنواع الاستحسان عند المالكية ٢٨١
- استشكالات حول الاستحسان ٢٨٣
- هل كل أنواع الاستحسان استحسان فعلاً؟ ٢٨٣
- * - لماذا لم يتناول الشاطبي الاستحسان في الموافقات؟ ٢٨٥
- ثانياً: العمل بالاستحسان مراعاة للمال في فتاوى المالكية ٢٨٧
- ١ - الاستحسان بترك الدليل للمصلحة ٢٨٧
- أ - المصلحة لغة ٢٨٧
- ب - المصلحة اصطلاحاً ٢٨٨
- تطبيقات ٢٨٨
- المسألة الأولى: الإجارة المجهولة ٢٨٩
- المسألة الثانية: تضمين أصحاب الفنادق ٢٩٣
- المسألة الثالثة: من اشهد على أن ما في تابوت لابنته ٢٩٥
- المسألة الرابعة: معاملة مستغربي الذمة ٢٩٨
- ٢ - الاستحسان بترك الدليل للضرورة ٣٠٠
- أ - تعريف الضرورة ٣٠٠
- ب - ارتباط الضرورة بمبدأ اعتبار المال ٣٠١
- التطبيقات ٣٠٢
- المسألة الأولى: دفع الزيتون بجزء معلوم من زيتة للأجير .. ٣٠٢
- المسألة الثانية: بيع الحبس إحياء لنفس المحبس عليه ... ٣٠٥
- المسألة الثالثة: الشراء من العرب المعروفين بالغصب ... ٣٠٦
- ٣ - الاستحسان بترك الدليل في اليسر لتفاهته إيثاراً لرفع المشقة والتيسر على الخلق ٣٠٧
- التطبيقات ٣٠٩
- المسألة الأولى: الاشتراك في اللبن واستخلاص جبنه ... ٣٠٩

المسألة الثانية: تسلف قلة سمن وطابق لحم	٣١٢
المسألة الثالثة: مسألة في السلم	٣١٤
المسألة الرابعة: مسألة في الشركة	٣١٦
٤ - الاستحسان بالعرف	٣١٧
أ - تعريف العرف	٣١٧
ب - علاقة العرف بمبدأ اعتبار المآل	٣١٩
التطبيقات	٣٢٣
المسألة الأولى: مسألة في الشراكة في علوفة الحرير	٣٢٣
المسألة الثانية: باع داراً واشترط على المشتري أنها قفة	
من تراب	٣٢٦
المسألة الثالثة: من أوصى بصدقة داره فبيعت وصيرت	
في مصالح مسجد	٣٢٧
٥ - الاستحسان بمراعاة الخلاف	٣٢٩
أ - تعريف المراعاة لغة واصطلاحاً	٣٢٩
ب - تعريف الخلاف لغة واصطلاحاً	٣٢٩
ج - تعريف مراعاة الخلاف	٣٣٠
د - بين مراعاة الخلاف والخروج من الخلاف	٣٣٣
هـ - علاقة مراعاة الخلاف بمبدأ اعتبار المآل	٣٣٦
التطبيقات	٣٣٩
المسألة الأولى: في النقود الجارية وصرفها	٣٣٩
المسألة الثانية: البيع بثمن منجم مع شرط فاسد	٣٤٢
الخاتمة	٣٤٧
* فهرس المصادر والمراجع	٣٥٣
* فهرس الموضوعات	٣٨٩